من جبل صبر مشهور يزار ويتبرك به ودلة هنالك ذرية اخيار مباركون
لهم حرمة وجلالة كبيرة نفع الله به وبسلفه امين ٥ **ابو الحسن**
علي بن ابي بكر التباعي ٥ بكسر التاء من فوق وقبل الالف
باء موحدة وبعد عين مهملة مكسورة كان المذكور فقيها عالما صالحا
متورعا وكانت له كرامات كثيرة تفقه بجماعة وتفقه به آخرون
ثم غلبت عليه العبادة واشتهر بالصلاح وقصده الناس من كل مكان
للزيارة والتبرك قال الجندي اخبرني رجل من اهل قرية الفقيه انه
كان يقرأ كل ليلة شيئا من القرآن ويهدي ثوابه لوالديه ثم انه
ترك مدة فرأى والديه في النوم يعاتبانه ويقولا له بالله لا تقطعنا القراءة
والدعا كما كنت تفعل ثم اشار الى رجل قريب منهما وقالا له هذا
الفقيه علي بن ابي بكر جا الساعة لك لا تقطعنا ما كنت تهديه لنا
فقال الفقيه ان والداك قد تحملا بي عليك فاقبل واعمل معهما بحسب
ما سالاك قال فقلت سمعا وطاعة يا سيدي لك ولهما ثم استيقظت
ولم اقطع عنهما ذلك قال الحاكي ثم اني بعد مدة اصابني وجع في صدري
فاتعبني فوقع في خاطري زيارة الفقيه والدعا عنده ثم نمت عقيب ذلك
فاذا بي ارى الفقيه فسألته ان يمسح بيده على صدري ففعل واخبرته
اني زائره فقال اهلا مرحبا فلما اصبحت غدوت الى قبره فوجدت
في شجرة من شجر الرمان الذي عنده حبة رمان ولم يكن وقت الرمان
وكان من عادة هذا الرمان الذي عند قبره ان يكون حامضا
فوجدت تلك الحبة حلوة فاكلتها فكانت سبب العافية قال
الجندي وقبره في مقبرة قرية المخادر تعرف بالمسدارة بكسر الميم وسكون
السين المهملة وقبل الالف دال مهملة وبعد راء مفتوحة ثم هاء ساكنة

توفي بقرية المخادر التي تعرف بالمسدارة

٧ نعم ع

٧ غرضي ع

وهي من الترب

وهي من الترب المشهورة بالبركة قال بعض الصالحين رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو فيها يزور اهلها وهم يسألونه الشفاعة
فقال هذه خاصتي ذمام اهل المسدارة من النار قال ولما كان ذلك
مستفاضا لم يكن احد من اهل القرية ونواحيها يحب ان يقبر
الا فيها تعلقا بهذا الاثر نفع الله باهلها امين ٥ **ابو الحسن**
٧ كاملا ع **علي بن الحسن الاصابي** ٥ كان فقيها عالما فاضلا تفنن
١٧ الوقت ع في كثير من العلوم حتى صار واحدا لمشار اليه ولما ابتنى الملك
المنصور مدرسته في مدينة تعز سأل عن اعلم فقهاء العصر فدل
على هذا الفقيه فجعله مدرسا بها فلم يقم الا مدة يسيرة ورجع الى بلده
واشتغل بمطالعة كتاب الاحيا للغزالي فمال الى العبادة ورغب في العزلة
عن الناس فقصد موضعا قفرا لا يسكنه الا الوحوش والسباع
فكان يخبر انه لما قصد هذا الموضع لم يهب شيئا ولا فزع من
شيء وانه كان يخالط السباع وتمر به يمينا وشمالا ولا تضره فاقام
هنالك مدة قال بينما انا ذات يوم وقد فترت وسقطت قواي
لعدم الطعام لاني ما كنت اقتات الا من الشجر واذا بي اسمع اصوات
جماعة يقرأون القرآن ويذكرون الله تعالى باصوات حسنة
ونغمات طيبة فلما سمعت ذلك قام لي مقام الطعام وانبعثت
قواي وقمت اتتبع الاصوات فلم اجد احدا فقلت في نفسي لو كان
في شيء من الخير كنت القى القوم ولم يحتجبوا عني فلما خطر ذلك ببالي
سمعت قائلا يقول يا فقيه علي ان الله لم يستعملك لهذا ارجع الى بيتك
وانشر العلم فهو افضل لك من هذه العبادة التي اقبلت عليها فقلت
سألتك بالله الذي اعطاك هل انت جني ام انسي فقال بل انسي

٧ ما اعطاك ع

Copyright King Saud University